

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2012-11-05 رقم العدد: 18093 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 5 رقم الفصاصة: 1

يرفع الطاقة الاستيعابية إلى ١٥٠ ألف طائف في الساعة

السديس: انطلاق مشروع توسعة المطاف خلال أيام

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة - تصوير - عبدالغني بشير

أكد الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي انطلاق مشروع توسعة المطاف خلال الأيام القادمة مؤكداً تنفيذه على مراحل، وأشار إلى أن التوسعة الجديدة سترفع الطاقة الاستيعابية للمطاف من ٥٠ ألفاً إلى ١٥٠ ألف طائف في الساعة مشيراً في ذات السياق إلى انطلاق مشروع توسعة المسجد النبوي قريباً. ونوه بمشروعات توسعة الحرم المكي الشريف الذي قطع شوطاً كبيراً وتوسعة المسعى مشيراً إلى انهما يعان من مآثر القيادة الرشيدة ومصدر فخر للمسلمين. وكشف في حوار خاص لـ «المدينة» عن لائحة جديدة تنظم عمل الأئمة والمؤذنين مشيراً إلى أن رمضان المقبل سيشهد أئمة جديداً في الحرمين الشريفين. وأكد عدم رصد أي تراحم أو تدافع داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال حج هذا العام مؤكداً ان حدوث أي منات بسيطة في موسم الحج لا ينبغي أن يشوه الجهود المبذولة لانجاح الموسم على جميع المستويات. فإلى تفاصيل الحوار :

د. عبدالرحمن
السديس

لم أبتعد عن الإمامة.. والمسؤوليات الإدارية تأخذ الكثير من الوقت



السيد يتحدث لـ المدينة،

- لا شك أن المسؤوليات الإدارية تأخذ الكثير من الوقت لكن هناك جدولاً ونظاماً للأمانة كل يأخذ دوره.

توعية الحجاج

* طالبكم سماحة مفتي عام المملكة باتخاذ إجراءات لتوعية الحجاج في الحرمين الشريفين بلغاتهم متى سيتم تطبيق هذا البرنامج التوعوي بلغه الحجاج؟

- سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ مفتي عام المملكة والدنا وشيخنا وله منا التبجيل والتقدير والاحترام، وهو بمثابة الأستاذ والموجه والراية تشرف بكل توجيهاته وتصويباته واقتراحاته وبإذن الله سيري ويسرى المسلمون ما نقر به أعينهم، وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الرئيسة بمزيد من الأعمال التطويرية في أداء رسالة الحرمين على الوجه الأكمل بحيث يصل صوت الحق والخير والعدل والاعتدال والإنصاف والتسامح والإخاء والوسطية والحوار إلى الإنسانية كافة انطلاقاً من قوله تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) وبإذن الله الرئيسة جادة في أعداد خطط تطويرية فيما يتعلق بالتوعية والإرشاد والتدريب والإفتاء والتعليم عن طريق تطوير معهد الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف، والعناية بالترجمة بشئى اللغات، ليجد المسلم أيًا كان لسانه ما يفهمه ويخرج بالأثر الحميد إن شاء الله الذي يقوده إلى خيري الدنيا والآخرة.

توحيد النداء على الميت

* اتخذت خطوة فيما يخص توحيد النداء، في صلاة الميت في الحرمين الشريفين؟
- نعم وحدنا النداء في الحرمين لما هو معمول به في الحرم المكي الشريف، * هل من كلمة أخيرة؟
- أشكر جريدة «المدينة»، التي عودتنا على التواصل والتعاون وهي لنا ليست غريبة على الرئاسة وهي منا وفيما ونشرف بالتعاون مع القائمين عليها ونخص بالشكر رئيس التحرير ونوابه ومدراء التحرير ولكم جميعاً كل الشكر والتقدير من الرئاسة ونعكم بإن الله بالمزيد من التواصل، وسينطلق المركز الإعلامي في الرئاسة قريباً ليكون جسراً للتواصل بين الرئاسة والمجتمع عن طريق الإعلام الهادئ الذي يرى ويعرف للحرمين الشريفين هيبتهما وقارهما ويسعى لايجاد الكلمة والمعلومة الصحيحة.

بدء مشروع توسعة المسجد النبوي قريبا

لم نرصد أي تراحم أو تدافع بالحرمين في الحج

تعيين أئمة جدد في رمضان المقبل

حدوث هنات بسيطة لا يقلل من نجاح موسم الحج

وواجبهم، ومن المهم جداً حسن العناية والاختيار للأئمة ولدى الرئاسة خطة ولجان للاختيار، الأمل في كل المجالات قدر المستطاع. على أن يجمع العاملون بين العلم الشرعي والحكمة والعقل وحسن الأخلاق والقيم والسيرة ومع ذلك أيضا يجمع الصوت الحسن والمؤثر والجميل الذي يشجع المصلين. واليوم الرئاسة ينقل الصلوات والخطب وهي إن شاء الله بمثابة رسالة توصل من خلالها الدعوة الإسلامية والتوجيه والإرشاد وإن شاء الله سيسعد المسلمون في عهد الملك عبد الله بمزيد من الاهتمام والعناية (كما وكيفا) فيما يتعلق بهذا الأمر وغيره، وأرجو أن يعطى الأخوة الرئاسة فترة من الوقت حتى نحقق بالأعمال لا بالأقوال ما يطمح إليه خادم الحرمين الشريفين، وسيشهد رمضان القادم أئمة وأصوات جديدة في الحرمين الشريفين.

* لاحظ في الفترة الأخيرة قلة تواجدكم في المحراب لإمامة المصلين مامي الأسباب؟

المبذولة من القيادة الرشيدة والجهات الفاعلة في خدمة الحج لاسيما في لجنة الحج العليا ولجنة الحج المركزية، وهنا الحقيقة أجد الرئاسة مدينة لأن تقدم الشكر والتقدير للقيادة الرشيدة وسمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وسمو أمير منطقة المدينة المنورة على ما تلقاه الرئاسة من القيادة، وباسم منسوبي الرئاسة نشكرهم وندعو لهم بالمزيد من التوفيق والواجبهم لله الأجر والثواب.

المشروعات المستقبلية

* مامي أبرز المشروعات المستقبلية للرئاسة؟

- هناك مشروعات مستقبلية من أهمها إكمال مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين الذي قطع شوطا كبيرا وبات في أطواره المتقدمة ومن المشروعات الغليظة المهمة التي يغيرها كل مسلم ما تم في مشروع توسعة المسعى وما سيتم في «توسعة المطاف» وإذا تم سيكون مفخرة من مفاخر هذا العهد الزاهر وأمانه من مآثر خادم الحرمين الشريفين الذي ترك كل الأقباب وأكتفى بهذا اللقب العظيم

والرئاسة تلقى كل دعم وتشجيع من سمو أمير منطقة المدينة المنورة لاسيما في مشروع التوسعة الجديدة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين والتي ستبدأ عما قريب بحصول الله، ومن نعم الله علينا أن جعل بلادنا محل الحرمين الشريفين ومهوى أفئدتهم ومحط أنظارهم وهذا من توفيق الله عز وجل لهذه البقعة أن هيا لها هذه القيادة (وريك يخلق ما يشاء ويختار). وقد اختار الله هذه الحكومة الرشيدة منذ عهد الإمام المؤسس الملك عبد العزيز، وهذا العهد الزاهر يمثل قمة نورة الإبداع والتألق والتميز في هذه التوسعات التي لم يمر على التاريخ المعاصر مثلاً، والرئاسة هي الجهة التي جعلت لتواكب مسيرة الحرمين الشريفين ونشرف عليها إدارياً ونظامياً وتجد من القيادة الرشيدة كل دعم وتشجيع.

* هل سيتم زيادة عدد الأئمة والمؤذنين في الحرمين؟
- خادم الحرمين الشريفين وفقه الله حريص شخصياً على ما يتعلق بشؤون الأئمة ويسعى في الرئاسة إلى وجود نظام للأئمة تذكر فيه الصلاحيات ومن إياهم وميزاتهم وحقوقهم

للزحام وداعاً إلى الأبد، جزى الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحكومتهم الرشيدة خير الجزاء وأمدهم بعونه وتوفيقه، كفاء ما قدموا ويقدمون للحرمين الشريفين.

* مامي أبرز البرامج الجديدة هذا العام في شؤون الحرمين؟
- خطت الرئاسة هذا العام خطوة أظننا جبارة فيما يتعلق بالتوعية والإرشاد والتوجيه للحجاج وقاصدي الحرمين الشريفين بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وتم تكثيف المدرسين والدعاة والمرشدين والمفتين طيلة أيام المناسك وقبل أذانها وما زالوا إلى الآن يقدمون هذه الخدمة.

* مامي دور مخيم الرئاسة في منى الذي استضاف مجموعة من الحجاج هذا العام؟

المخيم في منى أدى رسالة جيدة وزملائنا في إدارة العلاقات لهم دور كبير في تغطية أخبار الرئاسة محققين فقرة ونقل إعلامية في سد جسور التواصل مع وسائل الإعلام وعلى رأسها صحيفتنا المتميزة «الغراء» المدينة، التي تحمل اسم المدينة النبوية على ساكنها وصاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وقد تم استضافة عدد من الشخصيات الإسلامية وإقامة كتابين للفتوى محيطة بالساحات فضلاً عن النقطة التوعوية في اللوحات الإعلامية والإرشادية. وكان للرئاسة إسهام إعلامي توعوي لحجاج بيت الله الحرام فيما يتعلق بالظواهر السلبية التي يمكن علاجها وتعزيز النواحي الإيجابية وحثهم على آداب الحرمين الشريفين مثل عدم التدافع وعدم الزحام وحفظ الأمن والنظام والسلامة وما إلى ذلك مما يحتاجه الحاج والمعتمر والزائر.

حوادث تدافع

* هل رصدت حوادث تدافع أو تزاحم خلال موسم حج هذا العام؟

- بفضل الله تعالى لم نرصد أي حوادث تدافع داخل الحرم، ولمس الجميع النجاح والتألق في موسم حج هذا العام ومما يذكر هنا تعاون رجال الأمن سواء الأمن العام أو قيادة قوات أمن الحج والمرور والطوارئ وحقق تنظيم الطريق والمشائيات والممرات انسيابية كبيرة من الساحات إلى الكعبة المشرفة وهذه كلها نعم، وممر هذا الموسم بدون حوادث تذكر أو ما يعكر صفو وأمن الحجيج، وهذه نعمة من نعم الله عز وجل وكل هذا لم يأت من فراغ ولم يأت مصادفة وإنما بتوفيق الله عز وجل أولاً وقبل كل شيء، ثم بالجهود

* كيف تقيمون الخدمات التي قدمتها الرئاسة العامة لشؤون الحرمين خلال موسم حج هذا العام؟

- أشكر الله عز وجل ثم أشكر القيادة الرشيدة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وسمو أمير منطقة المدينة المنورة، وأرفع التهنية لمقامهم الكريم بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام بفضل الله عز وجل ثم الجهود المباركة التي تبذل في خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمة الحجاج والمعتمرين والزائرين وقد حققوا هذا الموسم نجاحاً كبيراً وثائقاً بديعاً ويكفي أن الله عز وجل يسر على الحجاج أداء فريضتهم بكل أمن وأمان واستقرار ورخاء ورجد عيش، كل هذا يقال فيذكر ويشكر وهو من التحدث بنعمة الله عز وجل.

وبهذه المناسبة يجب التأكيد أنه لا ينبغي للمخفف ولا للعامل فضلاً عن المسلم الذي يتعدى له عز وجل ديانة ويراقيه سبحانه في كل أوقاله وأفعاله أن يتخطى إلى جوانب سلبية وهنات يسيرة لا يسلم منها أي تجمع في العالم على قلة عدده، فكيف بقرابة أربعة ملايين.

ومن الطبيعي جداً أن تكون هناك جوانب من الهنات الهينات التي لا تدفع أبداً ولا تؤثر سلباً على الجهود الجبارة التي تبذل في ظل تعاون مختلف الجهات والتنسيق فيما بينها ولا يفوتني هنا أن أقدم الشكر للقيادة لما تولي رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي من اهتمام وعناية ورعاية ضمن منظومة الدوائر الرسمية التي تقدم خدمات كبرى للحجاج وفي هذا العام تم الاستفادة من توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز والساحات الشمالية والشرقية المحيطة بها والتي استوعبت قرابة 300 ألف مصل، ونسال الله أن يجعلها في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين

تنفيذ توسعة المطاف

* متى سيبدأ التنفيذ الفعلي لمشروع توسعة المطاف؟
- هذا المشروع العظيم سينطلق خلال الأيام القادمة على مراحل، ولا تزال الجهود مبذولة وللجان متعقدة، وحالياً المطاف يستوعب في الساعة الواحدة قرابة خمسين ألفاً وسيستوعب بعد التوسعة (150) ألف طائف ولهذا يقول الحجاج والمعتمرون

معدات مصنع خرسانة جازرة للبيع بالمدينة المنورة									
تاسقات اسمعت		مضخات خرسانة جاهزة				خلاطات خرسانة جاهزة متنقلة			
نوع المتوفرة	الموديل	نوع الشاحنة	الموديل	نوع المشحنة	نوع الشاحنة	الموديل	نوع الشاحنة	الموديل	نوع الخلاطة
سايلو هيرمنز	1981	مرسيدس	1924	1979	شيفتج	28	مرسيدس	3824	1994
سايلو برياب	1986	مرسيدس	1924	1980	شيفتج	28	مرسيدس	3824	1994
سايلو هيرمنز	1992	مرسيدس	1113	1981	شيفتج	21	مرسيدس	3824	1994
سايلو هيرمنز	1992	مرسيدس	4016	1992	شيفتج	02	مرسيدس	3824	1994
سايلو هيرمنز	1992	---	---	---	---	---	مرسيدس	3824	1994
سايلو شمراي	2000	بدون شاحنة	1983	شيفتج	36	شيفتج	1994	التي	9
سايلو شمراي	2000	---	---	---	---	---	مرسيدس	2438	1981
سايلو شمراي	2000	خلاطة مركزية	1982	ورنجنجتون	---	---	مرسيدس	2438	1982
سايلو شمراي	2000	---	---	---	---	---	مرسيدس	2438	1990
سايلو شمراي	2000	---	---	---	---	---	مرسيدس	2438	1990